

بسم الله الرحمن الرحيم
الوجيزة في رثاء شاعر الدعوة السلفية
أبي سعد أحمد الباكري العدني
- رحمه الله - وتقبله في الشهداء!!

غاض القريض لوقع الحادث الجلل ... بفقد شهْم هوى كالفارس البطل
في أرض دهاج قد أبلى بولحمة ... وكان ثباتاً بوجه الرفض كالجبل
قد جاهد الرفض والأهواء معتصماً ... بمنهج السلف الصافي من الدغل
في الشعر والنثر ما كلت بديته ... وما استكان لأهل الزور و الجدل
يرهي بها في نحر القوم محرقة ... مثل الصواريخ تُدنيهم إلى الأجل
قد كان سيفاً أبو سعد لدعوتنا ... وكان كالترس للأهواء والنحل
له أفانين زهد كان يكتبها ... وفي الجهاد له الأشعار كالأسل
لله در أبي سعد ومن معه ... كم رصعوا منهج الأسلاف بالحل
إني لأرثي رجالاً غاب شخصهمو ... لكنهم في عيون الدهر كالمقل
علم وجد وزهد كان ديدنهم ... وفي نفوس العدى جيش من الوجل
قد دوخوا من أتى بغياً يحاربهم ... وسطروا في ثبات رائع الأمل
يا رب فارحم أبا سعد وزهرته ... ومن على نهجهم في السير والعمل
سقياك ربي قبوراً حلها أسد ... في بطن دهاج بين الدار والجبل
هذا رثائي أيا إخوان في بطل ... قد قلته اليوم تكريهاً على عجل
غاض القريض وصار القلب منشغلاً ... فلتعذروني إذا قصرت في الرجل
وثبت الله أهل الحق أجهمهم ... وصانهم من لظى الأهواء والزلل
يا رب وارم الذي مازال يحسدهم ... ويهفت الشيخ والطلاب بالشلل
فالهرجفون بأهل الحق قد فجروا ... وحاربوا العلم والتعليم بالدجل
ومن أولئك من يدعى بفاقدهم ... عبد العزيز الذي يصطاد في الوحل
راجع حسابك يا هذا فهنكهم ... قد صار يجمع أهل الشر والخطل
ولن يضر كلام الساقطين سوى ... أهل الدعايات والتضليل والخلل
فهمت بغيظك إن الله ناصرنا ... على فلول الهوى في سائر السبل
فالحمد لله أوسى الفتح في آلق ... ولا مجال لأهل الغش والكسل
فمن قريراً أبا سعد فدعوتنا ... محفوظة لم تزل حتى مع النقل
نظهما / أبو عبد الرحمن عمر بن صبيح - غفر الله له ولوالديه -

